

## أصول رواية قنبل عن ابن كثير

### الفصل بين السورتين

فصل قنبل بين السورتين بالبسملة

### ميم الجمع

**يضم قنبل** ميم الجمع ويصلها بواو إن أتى بعدها حرف متحرك وإن أتى بعدها حرف ساكن يقرأ كالجهور بضم الميم بدون صلة نحو: (غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) وإن أتى بعدها حرف ساكن يقرأ كالجهور بضم الميم بدون صلة نحو: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ)

### هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو: (أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ) اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة وهذا إذا وقعت بين حرفين متحركين نحو: (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ، ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ)

وزاد قنبل على القراء أنه يشبع هاء الضمير إذا وقعت بين حرف ساكن ومتحرك نحو: (وَلَيْنَ أَدْفَنَهُ رَحْمَةً، وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ)

## وخالف قنبل حفصا في

(قَالُوا أَرْجَاهُ) بسورة الأعراف ، الشعراء قرأها بضم الهاء مع زيادة همزة بعد الجيم

(وَيَحْشَ اللَّهُ وَيَتَّقُهُ فَأُولَئِكَ) بسورة النور قرأ بصلة الهاء مع كسر القاف

(فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) بسورة النمل قرأ بصلة الهاء

(وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر وصل ضمة الهاء فيها

(وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) كسر هاء في سورة الكهف

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) بسورة الفتح

## المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل: (يَشَاءُ ، قُرُوءٍ ، سَيِّئَاتٍ)

المد المنفصل: إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة

والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل: (فِي أُمَّهَا ، مَا أَنْتَ ، قُوا أَنْفُسَكُمْ)

يقرأ قنبل المد المتصل مُوسِطًا أي أربع حركات

وأما المد المنفصل فيقرأه بالقصر حركتان

## الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولا بد للإولى أن تكون مفتوحة لأتھ ١

للإستفهام والثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَيْنَكُمْ ، أءُنزِلَ)

ومذهب قنبل في هذا الباب تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة نحو : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَلَهُ ، أَوْتَيْتُكُمْ)

### وخالف قنبل حفصاً في

(قَالَ فِرْعَوْنُ وَأَمْنْتُمْ بِهِ) بسورة الأعراف فقرأ عند الوصل بإبدالها واواً وعند البدء به ما يحقق الأولى ويسهل الثانية ويبدل الثالثة ألفاً

وقرأ (قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ) بسورة طه كحفص

وقرأ (قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ) بالشعراء بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً بدون إدخال

وقرأ (ءَأَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ) في سورة آل عمران بزيادة همزة

وقرأ (أَمْ نَكُومُ لَتَأْتُونَ) في الأعراف بزيادة همزة

وقرأ (ءَأَذْهَبْتُمْ) في سورة الأحقاف بزيادة همزة

وقرأ (وَالِيهِ النُّشُورُ ﴿٦٦﴾ وَأَمْنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)

بسورة الملك عند وصلها مع الآية التي قبلها بإبدال الهمزة واواً وعند البدء بها يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية على قاعدته

## الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلتا الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو: (السُّفَهَاءُ<sup>ط</sup> أَلَا<sup>ط</sup> إِنَّهُمْ<sup>ط</sup> ، هَتُّوْلَاءِ<sup>ط</sup> إِنْ ، يَشَاءُ<sup>ط</sup> إِلَى)

## الهمزتان المتفتقتان في الحركة

فمذهب **قنبل** تسهيل الهمزة الثانية نحو: (جَاءَ<sup>أ</sup> أَمْرُنَا ، جَاءَ<sup>أ</sup> أَحَدٌ ، هَتُّوْلَاءِ<sup>ط</sup> إِنْ كُنْتُمْ<sup>و</sup> ، أَوْلِيَاءِ<sup>ج</sup> أَوْلِيَاكَ)

وله مذهب آخر وهو إبدال الثانية حرف مد فتبدل في حالة الفتح ألفا وتبدل في الكسر ياء وتبدل في الضم واوا وإن جاء بعد الهمزة الثانية حرف ساكن تبدل الهمزة الثانية حرف مد مع الإشباع للفصل بين الساكنين

نحو: (جَاءَ<sup>أ</sup> أَمْرُنَا ، جَاءَ<sup>أ</sup> أَحَدٌ ، هَتُّوْلَاءِ<sup>ط</sup> إِنْ كُنْتُمْ<sup>و</sup> ، أَوْلِيَاءِ<sup>ج</sup> أَوْلِيَاكَ)

## الهمزتان المختلفتان في الحركة

فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فله في الهمزة الثانية التسهيل فقط نحو: (شُهَدَاءَ<sup>إِذْ</sup> ، كُلَّ مَا جَاءَ<sup>أَمَّةً</sup>)

وإن كانت الأولى مضمومة فله في الثانية الإبدال واوا وإن كانت الأولى مكسورة تبدل الثانية ياء

نحو: (السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ، مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ)

وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل أو الإبدال واو

نحو: (مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ)

روى قنبل (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِمَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا) في سورة يونس بالهمزة بعد

الضاد

وكذلك (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) بسورة (ص) قرأ بهمزة مضمومة بعدها واو

وله وجه آخر فقرأ بهمزة ساكنة بدلًا من الواو (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)

وقرأ كذلك (فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) بسورة الفتح

قرأ بهمزة مضمومة بعدها واو

وله وجه آخر فقرأ بهمزة ساكنة بدلًا من الواو (فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ

بِهِمُ الْكُفَّارَ)

## الإظهار والإدغام

وأظهر الباء عند الميم في (أَرْكَبَ مَعَنَا) بسورة هود وله الإدغام

وأظهر قنبل كذلك التاء عند الذال في (يَلْهَثُ ذَلِكِ) بسورة الأعراف

ووقف بالهاء على كلمة (يَنَابِتٍ) في سورة يوسف ومريم والقصص والصفات

ووقف قنبل كذلك بالهاء على كل هاء التانيث التي رسمت بالتاء نحو: (رَحِمَتْ، لَعْنَتْ)

سوى كلمة (مَرَضَاتٍ) فوقف عليها بالتاء

## ووقف بإثبات الياء في أربع كلمات

ووقف بإثبات الياء في أربع كلمات

(هَادٍ) بالرعد والزمير وغافر.

(وَأَقِ) في الرعد وغافر

(وَالِ) في الرعد

(بَاقٍ) في النحل

واختلف عنه في (وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) بسورة (قاف) فله إثبات الياء وحذفها

## بياءات الإضافة

روى قنبل فتح ياء المتكلم إذا وقع بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: (إِنِّي أَعْلَمُ، ثُمَّ إِنِّي  
أَعْلَنْتُ)

وهناك استثناءات خالف قنبل فيها القاعدة موجودة إن شاء الله تعالى في مواضعها

## وفتم قنبل البياءات الآتية

(عَهْدِي الظَّالِمِينَ) بسورة البقرة

(لِنَفْسِي أَذْهَبَ)، (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) (أَذْهَبَا)، (هَرُونَ أَخِي) (أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي)

وكلهم بسورة طه

(مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) بسورة الصف

(وَأَتَّبَعْتُ مَلَءَاءِ بَآئِي) (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) بسورة يوسف

(دُعَائِي إِلَّا) بسورة نوح

(قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ) بسورة الأعراف  
(وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي) وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا. بسورة مريم  
(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآئِي قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٢١﴾) بسورة فصلت

### وأسكن قنبل بعض البيئات مخالفا حفصا

(قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَمَ) بالقصص  
(مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۗ) بسورة المائدة  
(ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ) بسورة المائدة  
(إِنَّ أَجْرِي إِلَّا) فِي يُونُسَ وَهُودَ وَالشُّعْرَاءِ وَسَبَأَ  
(إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا) بسورة الأنعام  
(فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ) آل عمران  
(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ) بسورة إبراهيم  
(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) بسورة ص  
(وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) بسورة ص  
(وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾) بسورة طه  
(أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ) بسورة البقرة  
(وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) بسورة نوح  
(مَعِيَ) فِي الْأَعْرَافِ وَالْكَهْفِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ



## باب بيات الزوائد

وهي بيات متطرفة زائدة في التلاوة وغير موجودة في الرسم العثماني لذا سميّت ببيات الزوائد عند من أثبتتها ومذهب قنبل في هذه البيات إذا أثبت منها شيء يثبتها حال الوصل والوقف .

نحو: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ، بِالْوَادِءِ)

أثبت قنبل الياء في (إِنَّهُرْ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾) بسورة يوسف أثبتها وصلا ووقفا

واختلف عنه في (أَرْسَلَهُرْ مَعَنَا غَدًا نَزَّعَ وَنَلَعَبَ)

وهناك بعض بيات أثبتها موجودة في مواضعها إن شاء الله



## الكلمات المطردة التي خالف قنبل فيها حفصا

(صَهْرَاطٌ، الصَّهْرَاطُ) قرأ كلمة صراط والصراط بالسين في جميع القرآن

(هَزْرًا، كَفْرًا) قرأ بهمز الواو حيث وقعت

(زَكَرِيَاءُ) زاد همزة بعد الألف

(تَحْسَبُ) قرأ بكسر السين في الفعل المضارع وبابه حيث جاء

(تَذَكَّرُونَ) قرأ بتشديد الدال حيث وقع

(الْبَيْوتِ) قرأ بكسر الباء فيها سواء كانت معرفة أم منكرة

(مُبَيِّنَاتٍ، مُبَيِّنَةٍ) قرأ بفتح الياء حيث جاءت

(ثَمُودًا) قرأ بتنوين الدال وصلًا وإبدالها ألفًا وقفًا حيث جاءت

(أَكَلَهَا، أَكَلُهُ، الْأَكَلِ، أَكَلِ) قرأ بإسكان الكاف

(أَسْرٍ) قرأ بوصل الهمزة في الفعل أسر

(نُشْرًا) قرأ في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين

(يَبْنِي) قرأ بكسر الياء حيث وقعت في هود ويوسف والصفات ولقمان (وفيها تفصيل)

إذا التقى ساكنان يتبدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ قالون بضم الأول نحو :

(قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، أَنْ أَقْتُلُوا ، فَمَنْ أَضْطَرَّ ، مُتَشَبِهٌ أَنْظُرُوا ، وَلَقَدْ

أَسْتَهْزَيْ

(سُدًّا ، أَلْسُدَّيْنِ) قرأ بضم السين

(وَسَلُّ، فَسَلُّ) قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة .

(يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ) قرأ بالألف مكان الهمزة .

(وَجَبْرِيْلَ) قرأ بفتح الجيم

(الْقُرْآنُ) قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الراء مع حذف الهمزة .

(فِيضَعْفُهُ ، يُضَعَّفُ لَهُمْ) قرأ بتشديد العين وحذف الألف في كل فعل مضارع

مشتق من المضاعفة سواء بُني للفاعل أم للمفعول مثل وألحقت بذلك كلمة (مُضَعَّفَةٌ)

(الْقُدْسِ) قرأ بإسكان الدال

(أَرْنِي) قرأ بإسكان الراء

(بِرُبُوءَةٍ) قرأ بضم الراء

(الْمَيْتِ ، مَيْتٍ) قرأ بإسكان الياء وتخفيفها حيث جاءت .

(يُنزِلَ ، تُنزِلَ ، نُزِلَ) قرأ بتخفيف الزاي في الفعل المضارع ويترتب عليه سكون (وَكَايِنَ)

قرأ بالهمز مع المد المتصل

(وَالَّذَانِ ، الَّذِينَ ، هَتَيْنِ ، فَذَانِكَ ، هَذَا نِ) قرأ بتشديد النون

(يُدْخَلُونَ) قرأ بضم الياء وفتح الحاء

(يُوحَى إِلَيْهِمْ ، يُوحَى إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله

(مُتَّمِّمٌ ، مُتَمَّنًا ، مُتُّ) قرأ بضم الميم حيث وقع في القرآن